بيان صادر عن قيادة الشباب في حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية:

١٣تشرين صفحة سوداء في تاريخ لبنان، ووصمة عار على جبين الإنسانية.

١٣تشرين جريمة نكراء ليست في حق لبنان فحسب بل في حق الحرّية والديمقراطية في العالم.

١٣تشرين مؤامرة كبرى نفذها متآمرون من الخارج ومتواطئون من الداخل للقضاء على آخر معقلٍ للحرية في لبنان وفي هذا الشرق الغارق في عتمة الظلم والإستبداد.

في ١٣تشرين قدَّم العالم الحرّ لبنان لقمة سائغة إلى أعتى نظام ديكتاتوري في العالم.

في ١٣تشرين سقط لبنان في قبضةِ إحتلالٍ هو الأشرس في التاريخ المعاصر، وسقط معه حلم اللبنانيين في بناءِ دولةٍ قوامها الحرّية والعنفوان وكرامة الإنسان.

في ١٣تشرين طغت قوى الشرّ على قوى الخير، وأغرقت لبنان في ليلٍ طويل من العبودية والقهر والتبعية والإستزلام، وأتاحت لوالي الشام التفنّن في ذبحه على هواه.

ولكن رغم كل شيء، بقي لبنان، ووقف شعبه في وجه المؤامرة، وإنتصر على الموت... وعاد في صبيحة ١٤ آذار لينهض من رماده كطائر الفينيق.

في هذه الذكرى الأليمة نعود ونجدِّد إيماننا بلبنان الواحد الموحّد، وبلبنان السيّد والمستقل، وبهوية لبنان اللبنانية. ونعاهد الله إننا سنبقى صوت هذه الأمّة الصادق وضميرها الحيّ.

لبَّــيك لبـــنان

قيادة الشـــباب
بيروت في ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٦